

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٣١)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى في ذكر بعض الالخطاء التي يرتكبها بعض طلبة العلم ومنها الافتاء بغير علم - 00:00:00

الافتاء منصب عظيم به يتصدى صاحبه لبيان ما يشكل على العامة من امور دينهم. ويرشدهم الى الصراط المستقيم. لذلك فكان هذا المنصب العظيم لا يتصدر له الا من كان اهلا له. لذلك يجب على العباد ان يتقووا الله تعالى. والا - 00:00:40 لا يتكلم الا عن علم وبصيرة. وان يعلموا ان الله وحده له الخلق والامر فلا خالق الا الله ولا مدبرا للخلق الا الله ولا شريعة للخلق سوى شريعة الله. فهو الذي يوجب الشيء وهو يحرمه وهو الذي ينذر اليه ويحلله. ولقد انكر - 00:01:00 الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ وما ظن الذين يفترون على على الله الكذب - 00:01:20

في يوم القيمة وقال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متعاق قليل ولهم عذاب اليم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:01:40 وعلى نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه المسألة وهي مسألة الفتوى بغير علم من المسائل المهمة جدا وقد مر اه في في كلام شيخنا رحمة الله كلامه شيء من ذلك لكنه ذكر هنا - 00:02:00

قصد ا وهي ان من اخطاء طلبة العلم بل عند العوام اكثر الفتوى بغير علم والكلام في دين الله عز وجل بغير دليل ثم ان هذا الامر ينقسم الى قسمين. الاول ان يسأل فيفتي. ان يسأل فيفتي - 00:02:20

ان يتكلم من غير من غير سؤال. وكله يدخل في القول على الله بغير علم. بل ربما يكون الثاني اخطر. لأن هو الذي يتبرأ بالكلام وهذا امر خطير جدا. ويعني عوام الناس ربما يكون بعض طلبة العلم يقول وش فيها يا اخي - 00:02:41

انا مجتهد وانا مجتهد مش مجتهد انت ولا ولا ربع مجتهد اصلا ولا عشر مجتهد كيف مجتهد يعني يسمع بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. اذا اخطف له اجر. قال مجتهد لا جر - 00:03:01

هذا الذي اهل لذلك العالم المتمكن همه انت ان تأثم بكل حال حتى ان اصبت ولذلك جعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه قال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ - 00:03:21

لانه انما اصاب هكذا مصادفة لا قصد المسألة خطيرة جدا. والتطلع لمثل هذا مهلاكة وقد سمعت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اكثر من مرة يقول يعني كلام في هذا يقول ان الفتوى لها حلاوة. الفتوى لها حلاوة - 00:03:40

ويغتر بها ان اقول لا يغتر بها ضعاف العقول. وضعف الایمان وظعاف العلم. فيبغى يتتصدر. ولا اذا كان له يعني ربما يكون يلقي كلمات او ما اشبه ذلك او ربما يشار اليه بالبنان بين اهله ومن حوله. فيسمع هذا يفتي وذا - 00:04:07

يفتي يقول قال فلان وقال فلان فربما اتكلم. وربما يدفعه العوام ومن حوله انت شيخ انت طالب علم انت خريج انت خطيب انت امام مسجد انت حافظ القرآن يا اخي صوت احسن صوت في ظل هذه المؤهلات انه يفتي. هذا امر خطير جدا. ولا يعني ولا يجوز - 00:04:27

الانسان يتقدم مثل هذا وينبغي بل يجب ان يقدم الورع والخوف من الله عز وجل في هذا. ثم لو قدر انه اخطأ فهي دارك نفسه. فمن

افتي يقول ترى اذا اخطأ المسألة الفلانية. طنيت وكذا. طيب اذا نقول ان ما يفسس ال - 00:04:52

فيقتي او يتكلم من غير فتوى. طيب نقل فتاوى العلماء بعض الناس يقول انا ما افتى لكن انقل فتوى العلماء. قلنا هل تعلم ان هذه الفتاء ايضا هذا افتاء حينما تنقل فتوى العلماء على مسألة معينة انت تفتى لأن هذا تطبيق للكلام لأن كلام العلماء كالادلة - 00:05:12

فانت الان تتكلم تقول هذه المسألة تنطبق على هذه فانتبه. فلا تتكلم لا تقرب هذه المسألة المسائل هذه نهائيا فاذا كنت اهلا ونقلت فتوى بعد ان تحققت وضبطت المسألة وعرف تطبيقها مثل هذا لا بأس في المسائل الواضحة - 00:05:33

مثل والله انا صليت بغير وضوء. والله انا ما افتى. او الى الان ما صليت. والله ما افتى انا ما افتى او واحد عاق لوالديه يعني وش هذا يعني لا هذا ولا هذا - 00:05:58

لكن مسألة فيها والله انا سجدت ثلاث سجادات. وبعدين قمت وطلعت المسجد ورجعت ايش اسوى لا تفتى في هذه الا وانت متحقق فمتي ترددت؟ ولو بعذ التردد؟ قلت والله ما ادري - 00:06:15

اسألك والحمد لله الان سؤال طلاب العلم وسؤال العلماء الانصار متيسرا. نعم. نعم الثاني ما قال شيخنا رحمة الله قلت لكم الاولى ها؟ احسنت. هذا اللي جابها. الظاهر انتوا ضارب لكم وديان - 00:06:32

يقول فتوى لها حلاوة الثاني مما سمعتم من شيخنا مرتين او اكثر يقول لولا امرين ما افتتت وابن عثيمين يقول لولا امرين ما افتتت الاول ان اسأل عن هذا الامر يسألني ربى عن هذا العلم الذي عندي. وقد سئلت ولم افتى - 00:06:53

وهذا امر واجب يعني قد يكون واجبا عليه بعينه. الثاني لئلا يتتصدر لفتوى من ليس اهلا لانه اذا اذا ترك العلماء مكانهم اتى الجهال واتى انصاف العلماء فكيف نقول هذا وكان يقول بالله وله كلام كثير في الفتوى بغير علم. في الحج يعني في مسائل الحج - 00:07:12 تكلم وفي غيرها وهذا كلام الحمد لله الشيخ فهد جمعنا كلاما طيبا من كلام شيخنا ونسمعه نعم. قال رحمة الله وان من اكبر الجنایات ان يقول الشخص عن شيء انه حلال وهو لا يدرى ما حكمه - 00:07:39

الله فيه او يقول عن شيء انه حرام وهو لا يدرى عن حكم الله فيه. او يقول عن شيء انه واجب وهو لا يدرى انه ان الله فاوجبه ويقول ويقول عن شيء انه غير واجب وهو لا يدرى وهو لا وهو لا يدرى ان الله لم - 00:07:57

وجبه ان هذه جنایة وسوء ادب مع الله عز وجل. كيف تعلم ايهما العبد ان الحكم لله ثم تتقدم بين يديه فتقول في دينه وشرعيته ما لا تعلم. لقد قرن الله عز وجل القول عليه بلا علم بالشرك به - 00:08:17

فقال سبحانه قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم نزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وان كثيرا من العامة يفتى بعضهم بعضا بما لا يعلمون. فتجدهم - 00:08:37

يقولون هذا حلال او حرام او واجب او غير واجب. وهم لا يدركون عن ذلك شيئا. افلا يعلم هؤلاء ان الله تعالى سائلهم ما قالوا يوم القيمة افلا يعلم هؤلاء انهم اذا اضلوا شخصا فاحلو له فاحلو له ما حرم الله او حرموا - 00:08:57

وما احل الله ما احل الله له فقد باهوا باسمه وكان عليهم مثل وزر ما ما عمل وذلك بسبب ما افدوه به ربما يفتى الواحد وهو حاط الرجل على رجل او متكا يتقهوى - 00:09:17

ما في شيء يا أخي وش فيها وتقهوى يأكل حب. وينك انت وين؟ مهيب سهلة. يعني يستهينون بهذا الشأن هذا الامر يقول بعض السلف ادركنا من يستفتى وهو يرعد يرعد من الفتوى - 00:09:33

يعني وبعض العلماء ما اظنه محمد ابراهيم وغيره من علماء القرىين اللي ماتوا قريب كان اذا اراد ان يسأل يجلس فاجلس يعني كأنه استوفز يعني مسألة خطيرة هذا فعلا لانك تتكلم عن الله هذا حكم الله - 00:09:52

والله عز وجل يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حرام وهذا حرام لتفتر على الكذب ان الذين يفترون على الكذب ليفلحون. سبحان الله! ابن القيم رحمة الله له كتاب - 00:10:14

اسمه اعلام الواقعين عن رب العالمين او اعلم الواقعين يعني هذا وهذا اعلام يعني العلماء والظاهرين اعلام الموقعين اخبار الموقعين هذا الكتاب عجيب جدا. وش عنوانه؟ الموقعين عن رب العالمين - 00:10:31

يعني كأن الذي يفتني يقول هذا حكم الله اذا وقع عن الله عز وجل. نائب عن الله عز وجل في الارض. بالفتوى المسألة خطيرة وطالب
العلم الذي هو طالب علم - 00:10:51

يعني ينبغي ان يتوقف هذا الامر جدا. وان يتعلم ان يقول ما ادري. ويكثر منها حتى ترق حتى ترق في لسانه ولا ليستقلها. لأن
الانسان اذا اذا يعني ما تعود ان يقول ما ادري ثقلت عليه - 00:11:04

حتى ربما يفتني خطأ يعلمه استذكارا لهذا يا اخي بيكولون بعضهم يعني يجيء حجة شيطانية. يا اخي بيروح يدور واحد ما يستفتيه
وما ادري ايش تبغى انت الحين انت اول واحد. انت اللي خربان جاهز - 00:11:23

ابتدوا قصدك بروح واحد ما يعرف خربان انت اول واحد. انتبه. نعم. قال رحمة الله وان بعض العامة يجني جنائية اخرى فإذا رأى
شخصا ي يريد ان يستفتي يستفتي عالما يقول له هذا العامي لا حاجة - 00:11:38

ان تستفتي هذا امر واضح هذا حرام مع انه في الواقع حلال فيحرم فيحرمه ما يمنعه. فيحرمه ما احل الله له. او يقول له
هذا واجب فيلزمه بما لم يلزم الله به. او يقول هذا غير واجب وهو واجب في شريعة الله. فيسقط عنه ما اوجب الله عليه -
00:11:59

او يقول هذا حلال وهو في الواقع حرام وهذه جنائية منه على شريعة الله وخيانته لأخيه المسلم حيث افتاه بدون علم.
ارأيت لو ان شخصا سأله عن طريق بلد من البلدان فقلت الطريق من هنا وانت لا تعلم - 00:12:26

فلا يعد الناس ذلك خيانة منك فكيف تتكلم؟ الجواب بل والله اد خيانة. لو قرر طريق الرياض قلت نعم صوب مكة بعدين اعوذ بالله
ليش ليش تخدعني الناس ينكرن عليه لماذا تخلي المسكين بروح قال والله ما ادري يا اخي انا بقول لك ما ادري - 00:12:46
طريق دنيوي طريق ارضي. كيف تتكلم عن طريق الجنة وهو الشريعة التي انزل الله وانت لا تعلم عنها شيئا
ان بعض المتعلمين انصافا وان بعض المتعلمين انصاف العلماء يقعون فيما يقع فيه العامة من الجرأة - 00:13:09

الشريعة في التحليل والتحريم والايجاب. فيتكلمون فيما لا يعلمون. ويحملون في الشريعة ويفصلون. وهم من اجهل الناس في
أحكام الله. اذا سمعت الواحد منهم يتكلم فكأنما ينزل فكأنما ينزل عليه الوحي فيما يقول من جزمه وعدم تورعه - 00:13:33
لا يمكن ان ينطق ويقول لا ادري مع ان عدم العلم هو وصفه الحق مع ان عدم العلم هو وصفه الحق الثابت صح دور الحق. احسن
الله. ووصفه الحق الثابت ومع ذلك يصر بناء على جهله على انه - 00:13:53

عالم فيضر العامة لأن الناس ربما يثقون بقوله ويغتررون به وليست هؤلاء القوم يقتصرن على نسبة الامر اليهم لا بل تراهم ينسبون ذلك
للإسلام فيقولون الاسلام يقول كذا الاسلام يرى كذا وهذا لا يجوز الا فيما علم القائل - 00:14:13

انه من دين الاسلام ولا طريق الى ذلك الا بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع المسلمين عليه طيب هذى
مسألة مهمة جدا ارجو ان تنتبهوا لها - 00:14:33

وهي قول بعض الناس الاسلام كذا الشريعة تقول كذا آلا غلط وكان شيخنا رحمة الله ينكر هذا السؤال ينكر الطريقة يقول ما حكم
الله في كذا ما قول الاسلام في كذا؟ ما حكم الشريعة في كذا؟ غلط. يقول السؤال الاصلي خطأ قبل ان نجيئه - 00:14:48
طبع ما الصواب نقول ما الحكم في كذا؟ تقول ما الحكم؟ ما حكم الشريعة؟ وانت تعلم ان هذا الرجل انما يفتني بقول الله قول
رسوله صلى الله عليه وسلم لكن كونك تقول - 00:15:13

ثلاثة ثقيل او تقول ما حكم الانسان في نظرك ما حكم الشريعة في نظرك ولهذا اصل من السنة. فمن يعرفه؟ في حديث بريدة رضي
الله عنه تحفظ يا شيخ - 00:15:25

عبد الله بس انت والشيخ في قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاحب في نفسه او يخاصم
تقوى الله الى ان قال واذا ارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل - 00:15:46
الحكم على من؟ على حكم من؟ هل هذا حكم الله؟ لا بل على حكمك هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ قال لانك لا تدري
اتصيب فيهم حكم الله ام لا - 00:16:04

شف كيف ومن معلوم هذا قائد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هذا صاحب الرسول يقول لا تنزل من حكم الله. يعني ايش؟ لا تقل انزل على حكم هكذا هنا لا تقل هذا حكم الله. ولا تسأل عن ما حكم الشريعة؟ ما حكم الشرع في ذلك؟ اعطي حكم الشرع. لا يا اخي هذا انسان يصيّب ويخطي - 00:16:20

لكن اما ان تقول ما رأيك؟ ما حكمك؟ وش تقول في كذا؟ وش الصوم في كذا؟ او ان اردت شريعة اسلام تقول ما حكم الاسلام في نظرك ما حكم الشرع في نظرك؟ واضح ولا لا - 00:16:43

نعم. وبعض الناس الان سبحان الله العظيم يعني ما يعون هذا. بعض الاشخاص البلدان لا هو حكم الشريعة والشرع يقول كذا والاسلام يا اخي وينك انت؟ توقع شوي ربيما يفتر بكلمة دال قدام او الف دال أستاذ دكتور دكتور أستاذ وبعضهم ما شاء الله عنده علم واسع - 00:16:59

هؤلاء الدكتوراه يعني بعضهم بحور لكن بعضهم ما عنده شيء فيفتر بهذه الشهادة هذا غلط الله المستعان. نعم. قال رحمة الله ان بعض الناس لجرأته وعدم ورعيه وعدم حيائه من الله وعدم خوفه منه يقول عن الشيء المحرم الواضح تحريمها ما اظن هذا حراما. او ما اظن هذا حرام - 00:17:28

او عن الشيء الواجب الواضح وجوبه يقول ما اظن هذا واجبا اما جهلا منه او عنادا ومكابرة او صح هذا ما قرأت. ما اظن اظن هذا حراما لان ظن تنصب مفعولين - 00:17:57

ما اظن هذا حراما اكتبوا لعل الصواب في حرام وهذا حرام لعل الصواب حراما بعدين هذي يقول ما اظن هذا واجبا. نعم اما جهلا منه او عنادا ومكابرة او تشكيكا لعباد الله في دين الله. ايها الاخوة ان من العقل والايام - 00:18:17

ومن تقوى الله وتعظيمه ان يقول الرجل عما لا يعلم لا ادري اسئلة غيري فان ذلك من تمام العقل لان الناس اذا رأوا ثبتته وثقوا به ولانه يعرف قدر نفسه حينئذ وينزلها منزلتها. وان ذلك ايضا من تمام الايام - 00:18:46

بالله وتقوى الله حيث لا يتقدم بين يدي ربه ولا يقول عليه في دينه ما لا يعلم. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق بدين الله. كان يسأل عما لم ينزل عليه عما لم ينزل عليه فيه الوحي فينتظر - 00:19:06

حتى ينزل عليه الوحي فيجيب الله سبحانه عما سئل عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وقوله ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا وقوله يسألونك عن الساعة ايام - 00:19:26

مرسهاها قل انما علمها عند ربها لا يجيئها لوقتها الا هو الاية. ولقد كان الاجلاء من اذا هذى النبي عليه الصلاة والسلام يسأل ولا يجيب. وهو رسول الله وقد جاء في الحديث ان رجلا سأله عن احب البقاء الى الله - 00:19:46

او ابغضها ايضا لكن احب. قال لا ادري. حتى سأله جبريل عليه السلام. فلما جاء جبريل عليه السلام سأله قال لا ادري جبريل عليه السلام حتى قال ربى فصعد جبريل الى الله عز وجل فسأله - 00:20:06

فافتاه الله عز وجل ان احب البقاء الى الله المساجد وابغضها الى الله الاسواق وكثيرة في القرآن كما ذكر شيخنا رحمة الله يسألونك ويستفدونك يستفدونك ما يفتني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:22

وقد سئل الشافعي عن مسألة فقال لا ادري. الا تستحي ان تقول لا ادري وانت عالم كبير فان الملائكة لم تستحي ان تقول لا علما الا ما علمتنا. حينما قال الله عز وجل انبئوني باسماء هؤلاء - 00:20:38

هكذا فاهم الورع واهل يعني التثبت والخوف من الله عز وجل يكثرون من هذا. وكان ابن عمر رضي الله عنهما كثيرا ما يقول لا ادري وكم من المسائل يعني سئل فيها كبار علمائنا الان - 00:20:56

ولا يدرؤن يقول لا ادري يعني الشيخ ابن باز رحمة الله يعني اثر عليه كثيرا وقد ذكرت لكم اظن في في هذا المجلس او في غيره ان احد المذيعين اظنه الشبانة رحمة الله كان كان ايام التسجيلات مسجل - 00:21:11

يأتي بيت الشيخ بالاسئلة معه ثم يغمز المسجل ويسأل الشيخ ويفتني ثم تسجدت ثم تؤخذ الى الاذاعة ويعطونها وينشرونها الناس فسألها سؤالا قال الشيخ العجب لي حتى اراجعه او يراجعوا كبار العلماء يعني هيئة كبار العلماء - 00:21:30

هذا كثير ما يقول الشيخ فقال وقف المسجل قال يا شيخ خلاص نمسح السؤال ذا نحط سؤال ثاني عشان يستفيدين ليه السؤال ذا
ما يعني ما استفدى منه شي قال لا لا لا - 00:21:49

خل الناس يدرؤن ان ابن باز ما يدرى ها شف واكتر من مرة لما كنا في الدورات في في الطايف سماحة المفتى عبد العزيز آل الشيخ
حفظه الله يعني رئيس كبار علماء المملكة - 00:22:03

يسعد طلابه ان يراجعوا العلماء. نشوف الاخوان في المجلس. انت كبير العلماء ما ما يستحي. لماذا؟ اهل الورع وايضا مرة من المرات
يعني وشيخ ايضا في فتاويه سجلت عدة مرات - 00:22:20

يعني في الفتاوى المكتوبة ما يدرى يقول لا ادرى الله اعلم والله انها من احسن ما يكون لطالب بالعلم ان شوف العالم سألني يقول ما
ادرى الله اعلم مسألة عندي تردد ما عندي فيها شي - 00:22:39

انا اقل المذهب فيها المسائل اللي يحفظها عن شيخنا رحمة الله في في يقول قلد المذهب ما عندي فيها شيء. هي مسألة آآ سجود
التلاؤة يكبر اذا سجد اذا رفع ام ماذا؟ شيخنا يقول ما يعني ما عندي فيها شيء واضح فيقلد المذهب الحنابلة وليس - 00:22:55
تقريدا تاما فيقول يكبر اذا سجد لا اذا رفع. في غير الصلاة. الصلاة يكبر اذا سجد واذا رفع طيب مرة المرات سأله شخص
احفظ اسمه حتى الان كنيته ابو عبد الحميد - 00:23:16

وهو من موريتانيا ما لي وقد اشتهروا باللغة العربية مهتم باللغة العربية سأله في درس تفسير فقال يا شيخنا انا نجد في القرآن ان
السمع مفردا تجده مفردا صار مجموع. فما اغنى عنهم سمعهم والابصارهم - 00:23:32

وجعل لكم السمع والابصار كيف السمع مفرد والابصار مجموع فسؤال لذذ جدا وجميل سجلناه وننتظر الشيخ يفتى يعني عشان هذا
فايدة جميلة جدا اصل السؤال في نفسه جيد واستنباط جيد ما انتبهنا لهذا نقرأ القرآن كلنا ننتبه لهذه المسألة الشيخ - 00:23:57
نزل راسه هكذا شوي كذا الله اعلم ما ادرى الله اعلم. الله اكبر. يعني كان المسجد مليئا بالطلاب لا يقل عن مئة ومئتين من الطلاب
درس التفسير وكانت تسجيلات الاستقامة على يمين شيخنا مسجلة التقوى عن يساره - 00:24:25

يعتبر تأثيرات عالمية من اكبر تسهيلاات في العالم يعني انتاج احيانا بالالاف الاشرطة يوزعونها يعني تطلب منهم مرة قالوا لنا يعني
جتنا طلبية من امريكا بستين الف شريط ستين الف طبعا قبل اليوتيوب وقبل هذى الاشياء ذي كانت تبعث الاشرطة الى احياء العالم
00:24:48 -

يستفيدين من علم الشيخ والشيخ وغيره. لكن الشيخ كان اشهر الشيخ اللي يسجل له والناس سمعوا لك الى شرطته حتى بعض
الناس تتلمذ على اشرطة الشيخ وما جاه فالمقصود مع هذه التسجيلات وابن عثيمين من هيئة كبار العلماء وقدامه طلابه -
00:25:09

يا ما الله اعلم ما ادرى والله العظيم حينما خرجنا من الطلاب نتحدث والله العظيم ان كلمته هذى قول لا ادرى احب الي انا الان
واحسن لنا من من فتواه - 00:25:29

شيخ فتاوى افتى دائما ونسجل فتاويه سواء في الدرس او غير الدرس لان كون ابن عثيمين يقول لا ادرى هذه فائدة لذذة جدا. نعم
قال رحمة الله تعالى ولقد كان الاجلاء من الصحابة رضي الله عنهم تعرض لهم المسألة - 00:25:42
لا يدرؤن حكم الله فيها فيها بونها ويتوقفون فيها. لعلها تعرض السلام عليكم احسن الله اليكم. تعرض لهم المسألة لا يدرؤن حكم الله
فيها فيها فيها بونها ويتوقفون فيها. فيها هو وايو بكر الصديق رضي الله عنه يقول اي سماء تظنني واي ارض تقلني؟ اذا انا قلت في
كتاب الله بغير علم - 00:26:06

الله اكبرها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه تنزل به الحادثة فيجمع لها الصحابة ويستشيرهم فيها. قال ابن سيرين رحمة الله لم
يكن احد اهيب مما لا يعلم من ابي بكر رضي الله عنه. ولم يكن احد بعد ابي بكر اهيب بما لا يعلم - 00:26:32
من عمر رضي الله عنه. الله اكبر الله اكبر سبحان الله. رأس الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ثم عمر. ومع هذا في
هيبة عظيمة الله اكبر نعم وقال ابن مسعود رضي الله عنه ايها الناس من سئل عن علم يعلمه فليقل - 00:26:52

به ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. وسئل الشعبي رحمة الله عن مسألة فقال لا احسنها. فقال له اصحابه قد استحبينا لك. فقال لكن الملايكة لم تستحب لم تستحب - [00:27:12](#)

حين قال حين قالت لا علم لنا الا ما علمنا. الله اكبر. يقول انس رضي الله عنه للتابعين تابعينهم خير الناس بعد رضي الله عن الجميع يقول انكم لتكلمون في مسائل لو عرضت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر - [00:27:32](#)

وبعض الناس يفتني ويتفهوي يفرش فيه يا اخي اه اه عبد عندي يا رجال عندي عندي انا. نعم. وهناك امثلة كثيرة على الافتاء بغير علم. ومنها ان المريض اذا اذا تنجست ثيابه ولم يمكن ان يظهرها يفتني بانه لا يصلح حتى يظهر حتى يظهر [00:27:52](#)

ثيابه وهذه فتوى كاذبة خاطئة باطلة. فالمريض يصلح ولو كان عليه ثياب نجسة. ولو كان بدنك نجسا اذا كان لا يستطيع ان يظهر ذلك. لأن الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فيصلح المريض على حسب حاله وعلى حسب ما - [00:28:18](#)

عليه يصلح قائمها فان لم يستطع فقاعدما فان لم يستطع فعل جنبه يومئ برأسه اذا استطاع. فان لم يستطع او ما عند بعض اهل العلم. فان لم يستطع الایماء بعينه وكان معه عقله فلينوي الفعل بقلبه وليرسل القول - [00:28:38](#)

بسانه مثلا يقول الله اكبر ثم يقرأ الفاتحة وسورة ثم يقول الله اكبر وينوي انه راكع ثم يقول سمع الله لمن حمده وينوي انه رفع الركوع ثم يقول هكذا في السجود وبقية افعال الصلاة ينوي الفعل الذي لا يقدر عليه ينوي - [00:28:58](#)

بقلبه ولا يؤخر الصلاة عن وقتها. نعم. لأن الوقت اهم شروط الصلاة وسبحان الله مرة زرت المستشفى في الوادي الشؤون الدينية خلنا نزور راح ودوده فدخلنا على واحد من عربي - [00:29:18](#)

فمن باب يعني وش اخبارك؟ وكيف تصلي؟ كيف اتوظأ؟ ينبغي ايضا للاخوان طلاب الابناء زاروا المرضى يسألهم كيف تسويف؟ بعض الناس ما يدرى يتوضأ خطأ او فالقصد قلت كيف توظأ؟ تيمم؟ قال لا. قلت اه - [00:29:37](#)

يعني قال لا لا قلت له ايش؟ قال ما انا ما اصلي الحين ثيابي نجسة قبل اسبوع كامل يعني بتموت بكرة يمكن تموت مريض الان ما تصلي قرية طلعت اصلبها خمسين صلاة تنقل عليه. لو لو سلمنا انها صحيحة هذا غلط هذا - [00:29:56](#)

صلي المريض له ان يصلح قائدا او على جنب له ان يجمع الصلاتين له ان يتيمم ان ترك الصلاة عن وقتها لا ابدا صلي على حالك ولو كان البول يمشي - [00:30:17](#)

هذا بعض الصحابيات منهن يستحضرن كان كانت تصلي والدم يمشي وكانت تضع تحتها الطست هذا وقت اهم شروط الصلاة. ولذلك يخطئ خطأ عظيما بل يسموه كارثي. من ينام عن الصلاة الفجر الى الشمس يصلح يروح الدوام - [00:30:31](#)

او للدراسة عند بعض العلماء هذا كافر تأخير الصلاة عن وقتها عدما حتى يخرج عند ابن باز ما هو من العلماء ابن باز رحمة الله يكفر هذا الذي يتعمد اخراج الصلاة عن وقتها - [00:30:52](#)

حتى تخرج من غير عذر ولم تكن تجمع الى ما قبله عند الشيخ ابن باز كافر الكفر الاكبر مسل عظيمة جدا. كيف هذا يؤخر عشان ثوبه المتنجس؟ تقول صلي ولو عليك بول - [00:31:08](#)

نعم. قال رحمة الله بسبب هذه الفتوى الكاذبة الخاطئة يموت بعض المسلمين بعض المسلمين وهم لا من اجل هذه الفتوى الكاذبة ولو انهم علموا ان الانسان المريض يصلح على اي حال لما ماتوا وهم يصلون - [00:31:24](#)

ومثل هذه المسألة واصباهها كثير. فيجب على العامة ان ان يتلقوا احكامها من اهل العلم حتى يعرفوا بذلك حكم الله عز وجل وحتى لا يقولوا في دين الله ما لا يعلمون. احسنت يكفي هذا - [00:31:44](#)

شيء محمد يقول احسن الله اليكم هنالك بعض المسائل تكون واضحة ولكن تكون فيها بعض الاشياء غير واضحة في المسألة فماذا يجب على المرء ان يفعل؟ ومن يتكلم بفتوى؟ ومن يتكلم بالفتوى في مجلس هل ينكر عليه - [00:32:04](#)

اما الاولى فنقول اذا عندك تردد فاتركها لا تتكلم فيها واما اذا وجدت من يتكلم في في مجلس بغير علم فهذا هذا منكر. والمنكر ينظر في المصلحة في انكاره فقد يكون من المصلحة حتى تسكت حتى تكلم بينك وبينه او تراسله - [00:32:44](#)

او ما اشبه ذلك وقد يكون من المصلحة او قدك من الواجب ان تبين في المجلس لكن تبين بطريقة لبقة وطريقة يعني ما تجرح

المتكلم هذا المنكرات فينظر الانسان في المصلحة وفي هل يؤخر او او يقدم؟ هل يتكلم الان ثم بعد؟ ينظر في المصلحة - [00:33:08](#)
السائل اه معذز البعداني يقول احسن الله اليك. هل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يرى ان تارك الصلاة احياناً كافراً لا شيخنا رحمة الله له رسالة اسمه حكم تارك الصلاة وقرر هذا - [00:33:29](#)

الذى عنده شيخنا يكون كافراً هو من ترك بالكلية ومن ذلك من يصلى في في الاسبوع مرة ومرتين او يصلى الجمعة بعض الناس يعني من قلة عقله وعلمه ودينه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة بينهما - [00:33:47](#)
الجمعة وتغلب الباب. ونقرأ الحديث وش الحديث؟ الكبائر. وانت الان عندك كبار ما يمكن تكفر. ثم انت اصلاً لست مسلماً. والخطاب هنا للمسلم انا جت القصة ليس مسلماً لكن شيخنا رحمة الله يرى انه على خطر عظيم لكن مثلاً يترك مرة في اليوم - [00:34:06](#)
مرتين لكن يصلى وربما يقضيها بعد ذلك لا يكفر عند شيخنا لكن الشيخ ابن باز كما قلت لكم لو ترك الفجر الى ان تطلع الشمس يكفر لو ترك الظهر الى ان - [00:34:29](#)

هاه احسنت تغيب الشمس طيب والعصر نقول لا لأنه يرى انه لو كانت تجمع ما بعدها هذا شبهة يعذر بها او ترك العصر الى ان تغيب الشمس ترك العشاء الى ان يطلع الفجر. وهكذا - [00:34:43](#)

نعم. السائل يقول احسن الله اليك. لو تذكر لنا ذهاب اوقات الصلاة طيب الفجر ينتهي بطلع الشمس والظهر ينتهي بمصير الشيء مثله بعد في الزوال. والعصر ينتهي بغرروب الشمس. والمغرب - [00:34:59](#)

الشفق الاحمر والعشاء بنصف الليل على الصحيح. وبعض العلماء يقول الى طلوع الفجر الثاني. نعم السلسلي يقول اريد موعظة احسن الله اليك للناس في وفاة اخينا الشيخ علوش ابن عبد الله رحمة الله وتذكير للناس بلزم سبيل العلم - [00:35:23](#)
اولاً اسأل الله عز وجل ان يغفر لاخينا علوش ابن عبد الله وان يلهم اهله الصبر والسلوان والمواعظ عند الموت غير مناسبة غير مناسب وهذا من التهبيج من تهبيج الاحزان - [00:35:43](#)

ولا ينبغي مثل ذلك. اعلان موت الميت يقول شيخنا سامي الاول ان يكون لتكثير المصلين عليه. هذا امر مطلوب الثاني ان يكون من اجل ابراء ذمته كان يكون عليه ديون او حقوق هذا امر مطلوب قد يكون واجباً - [00:36:01](#)

الثالث ان يكون لمجرد الخبر هذا يدخل في النياحة. وقد نهى النبي صلى وسلم عن النياحة ومن النياحة من يرسل رسائل وقد كنت بيبنتنا وما ادري ايش رحمة الله يا ابا عبد الله يا هذا غلط - [00:36:26](#)

هذا من نياحة هذا ما ينبغي يعني ان يكون حبنا للشيخ رحمة الله ان يخرجننا عن اطوارنا او نتكلم بامور محمرة او بدع نعم. الشيخ سعيد ابن يقول احسن الله اليك. اه ما توجيهكم لطلبة العلم والدعاة - [00:36:46](#)

ممن يتولى عن بذل الجهد في الدعوة الى الله. احسنت شيخ سيد لان بعض الناس يتراجع عن القاء الكلمات والمواعظ بحجة انه يقول ما هو افتى انا ومن قال لك تفتى - [00:37:09](#)

المتكلم في الموعظة وما اشبه ذلك هنئي ما هي فتوى هنئي انا واعظ الناس وتذكيرهم بالناس تذكير الناس بالله عز وجل هذا امر مطلوب من كان اهلاً ومن لم يكن - [00:37:26](#)

تعلم الدعوة تعلم طريقة الدعوة. والناس في حاجة عظيمة للتذكير والناس يعني الحمد لله عندنا يتقبلون تقبلاً عظيماً واما كونك تفتى ما انت ملزم بل ينبغي لك ان تجعل معك ثلاثة اوراق. وحدة في جيبك هذا والثانية في يسار يمين يسار. كل مسألة - [00:37:36](#)

واحد جهزها والله ما ادري الله اعلم الله اعلم. فينبغي للانسان اهله وكم من الناس اهل لكنه يتراجع ويتقاус. هذا من الشيطان بارك الله فيك - [00:37:57](#)